تقويم جودة التعليم العالي: تحديد الصفات النموذجية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب آراء و تصورات الطلبة(دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت)

Evaluation of the quality of higher education: determining the typical Qualities that should be available in the university professor, according to the Opinions and perceptions of students ?(A field study at the Faculty of Social Sciences Ibn Khaldoun University, Tiaret).

كمال صدقاوي *

جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، k.sedkaoui@yahoo.fr

تاريخ الاستقبال: 2022/04/17؛ **تاريخ القبول**: 2023/05/29؛ **تاريخ النشر**: 2023/08/28

ملخص: هدفت هذه الدراسة للكشف عن آراء وتصورات الطلبة الجامعيين لأهم الصفات النموذجية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم، الإشراف)، الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي، لتزويده بمعلومات عن مدى فاعليته التدريسية. حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق الهدف من الدراسة قام ببناء مقياس خاص بالخصائص الأساسية للأستاذ الجامعي يحوي عديد الصفات الواجب توافرها فيه، متكون من**89** بندا، موزعة على ستة محاور لإختبار الفرضيات، وفق مقياس ليكرت (05 خيارات متدرجة من عالية جدا إلى منخفضة جدا)، تم تطبيقه في جامعة إبن خلدون بتيارت خلال السنة الجامعية 2020/2019، على عينة مكونة من **404** طالب (ة) ماستر 01 و02، بعد التحقق من ثباته وصدقه.. مستخدما برنامج التحليل الإحصائي spss لتحليل البيانات واختبار صحة فرضيات الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- الصفات التي لها علاقة بالجانب الإنساني، المهني، العلائقي، المعرفي، التقويمي، الإشرافي في شخصية الأستاذ الجامعي حضيت باهتمام جل الطلبة، وقد ترجم في المتوسطات العالية المحصل عليها (3- 4.25). كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى. وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها خلص الباحث إلى مجموعة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاح : الفعالية التدريسية ؛ الأستاذ الجامعي ؛ الطالب الجامعي ؛ التقويم ؛ الصفات الأساسية.

Abstract: This study aimed to reveal the views of university students' perceptions of the most important typical traits (personal, professional, relational, cognitive, evaluation, supervision), which must be available in a university professor, to provide him with information on the extent of his teaching effectiveness. Where the researcher used the descriptive approach, and to achieve the goal of the study, he built a scale for the basic characteristics of a university professor that contains many attributes that must be met in him, consisting of 89 items, An item, distributed over six axes to test hypotheses, according to the Likert scale, which was applied at Ibn Khaldoun University 2019/2020, on a sample of 404 students(e) Master 01 and 02, after verifying its reliability and validity.. where the researcher used the spss , The study reached the following results:

- The qualities that have to do with the human aspect, professional, relational, cognitive, evaluative, and supervision in the personality of the university professor received the attention of most of the students, and it was translated into the high averages obtained (3-4.25). The results also revealed that there were no statistically significant differences between the average students' estimates due to the gender and level variables. Based on the findings.

Keywords: teaching effectiveness ; university professor; university student; evaluation; basic characteristics.

* **المؤلف المرسل .**

I- مقدمة :

إن الواقع الذي نريده من منظومة التعليم الجامعي، أن تحدث في المجتمع التطور الايجابي ، ونظرا للمشاكل الخانقة التي تطبعه والتي لا نطمح مع بقاءها أن يتحرك المجتمع ولو خطوة بسيطة إلى الأمام.. فمظاهر الفقـر والجهل والمرض و الاضطرابات في العلاقات الإنسانية لا تسمح للمجتمع بمنطق ماسلو ، سوى أن يبقى في مستوى محاولات إشباع الحاجات الأولية ولا يستطيع التفكير في المستويات الراقية التي بوسع الإنسان الاجتماعي أن يدركها إذا تحرك من ضغوط تلك الحاجات الملحة. و لقد بات جليا عند المختصين في قضايا التعليم، بأنه لا يمكن لأي إصلاح أن يحقق غاياته و لا أن يبلغ مراميه ومقاصده ما لم يلق تأييدا لدى المكونين الذين هم الساهرون على تطبيقه في الميدان. و من أجل ذلك وجب أن تعالج هاته المسألة بالجدية اللازمة،من منظور بعيد المدى لا مجال فيه للحلول المرتجلة و لا للتخطيط التقريبي ،جدية في مستوى عظمة مهام الأستاذ الجامعي وأهميته.أنه يطلب منه المساهمة في إعداد العقول لتصبح قادرة على التعلم والاستفادة من المعارف كما يطلب منه،أن يمكن النشء من الملكات المنهجية و القدرة على التحليل و التركيب و البحث و التقويم.. على اعتبار أن المتوقع منا كأساتذة أن نكون في مستوى إنتاج" الشخصية المقتدرة "على حد تعبير عالم الاجتماع الأمريكي ج. كولمان Colleman ،القادرة على العطاء في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ...فهل للأستاذ الجامعي ما يؤهله للاستجابة إلى هذا المستوى الرفيع من التوقعات، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات النظام التعليمي الجديد ل م د (يوب،2010،ص93). فلم يعد خافيا على أحد ذلك الدور الذي يقوم به الأستاذ الجامعي بالنظر للتأثيرات المختلفة التي يحدثها لدى طلبته ، والتي تنعكس على المجتمع، حيث لا يقتصر أثره على مقاييسه التي يدرسها و إنما باتجاهاته وقيمه وعاداته و سلوكه. بحيث ينعكس ذلك كله على أفعاله و تصرفاته التي سرعان ما تنتقل إلى طلبته باعتباره القدوة والنموذج الذي يحتذى به. و منه كان من أهم الموضوعات التنموية التي يرتكز عليها تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات العديدة و المتسارعة هو موضوع تقويم الأستاذ الجامعي في القرن الحادي والعشرين، لذا فإنه من غير المعقول أن يظل يمارس مهنته بالطريقة التي كان يمارسها في القرن الماضي خاصة مع التغيرات التي حدثت والتي ستحدث، وأن أي جهد يستهدف الإصلاح والتطوير التربوي لا بد أن يستند إلى تصورات واضحة لـــدوره ومسؤولياته في التعليم المستقبلي من قبل الكل بما فيهم الطلبة، في ضوء التغير المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و عولمة النشاط الإنساني. وبالرجوع إلى التوجهات العالمية لتحديد مواصفات أستاذ القرن الحادي والعشرين، توصيفًا للتوجه نحو تقويمه الدائم للوصول به للمهنية المطلوبة، فيكون الأستاذ الجامعي هو الخبير المهني متحكم في المهارات التدريسية الخاصة بهذا القرن، وإدارة عمليات التقويم..، وليس المختص بإعداد ورقة الاختبار فقط.

أولا: البناء النظري و المفاهيمي:

1. الإشكالية:

عرف التطور السريع للجزائر عدة مستويات، سياسية ،اجتماعية ،اقتصادية وثقافية، فالتطلعات الجديدة للمجتمع وما يجري في العالم من مستجدات وتغيرات سريعة وتوجهات جديدة فرضت نفسها على المجتمعات في سائر البلدان، وتؤكد الحاجة في بلادنا إلى إحداث تغييرات في المنظومة التربوية قصد تطويرها وتحسينها حتى تواكب التطورات العالمية وتساير التقدم الحاصل في عالم التربية والتعليم. وعلى هذا الأساس تستقطب المنظومة التربوية الجامعية حاليا الأنظار فأصبحت موضوع تساؤلات ومجالا لعمليات تقويم متعددة. و نظرا لأن مهنة التعليم من المهن التي ليس لها نسق للتقويم يسمح بالحكم الموضوعي على المجهودات المبذولة والمحققة فعلا، بات من الضروري التفكير في تقويم نشاط الأستاذ للكشف عن نواحي القوة لتشجيعها والاستزادة منها و الوقوف على نواحي الضعف لعلاجها (بوسنة، 2000 ص1- 9). ومنه كانت جودة التعليم العالي من بين الموضوعات المطروحة عبر العالم (نمور،2017، ص2)،حيث وضعت الدول المتقدمة مخططات ونماذج لتقييمها، لكن البلدان السائرة في طريق النمو لاتزال متأخرة ومتباينة. فكان اهتمام الجزائر بقطاع التعليم

العالي،سواء من حيث الكم أو النوع منذ استقلالها وهذا من خلال الإصلاحات المتعددة التي عرفها القطاع، فعلى المستوى العالمي أكد في مؤتمر UNESCO ، للتعليم العالي في القرن الواحد و العشرين،على أن«..ضمان الجودة، الاعتماد، التعريف بالمؤهلات،كأهم القضايا في التعليم العالي (Patif, Gray,2009,p3) .فالجودة بمعنى تحقيق التفوق الأكاديمي كانت دائما محور مؤسسات التعليم العالي، التي تعتمد على سمعتها لجذب الطلبة ولإعطاء مصداقية لشهاداتها، برامجها، خريجيها و بحوثها. حيث لم تعد الجودة محصورة في خلق المعرفة وتعليم أو تعلم الطلبة،هذا ما يدل على الطبيعة المتغيرة للجودة (نمور،2017، ص73)، والاهتمام بجودة الخدمة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، من خلال توفير مدخلات تتميز بجودة، ومن بين هذه المدخلات هيئة التدريس حيث تكمن أهمية ودور عضو هيئة التدريس أنه يلعب دورا في جودة التعليم العالي، لكن العلاقة بين كفاءته وجودة الخدمة التعليمية ليس من السهل تناولها من حيث أن كفاءات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي ظلت منحصرة بين مفهومي الاستقلالية والمحاسبية، ورغم أن تقويم أعضاء الهيأة التدريسية في الجامعات والمعاهد العليا أمرا مألوفا في جميع دول العالم المتقدم، ولكن قلما يأخذ محله في دول العالم الثالث ما عدا في مناسبات الترقيات، ويعتقد بأن هذا الإحجام والعزوف عن تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية مرده إلى الإيمان العميق بأن الأساتذة الأكاديميين ينبغي ألا يتعرضوا أو يخضعوا للتقييم، فللأستاذ الجامعي الحرية المطلقة أن يقوم بأداء الواجب التدريسي بالطريقة والكيفية التي يعتقد بأنها مناسبة (عزيز، 2012، ص 104). ولقد أكدت الكثير من الدراسات الجنابي (2009) ، تيم (2009) ،عزيز (2012) ،الحجامي(2013) ، وكذا المؤتمرات والندوات على ضرورة التقويم الدوري لأداء الأستاذ الجامعي لأجل الارتفاع بمستوى المخرجات التعليمية و ضرورة جعل الأداء التدريسي معيارا مستقلا عند التقييم بعيدا عن المهام الأخرى التي يؤديها عضو هيئة التدريس الجامعي. تشير (باسنت،2019 ،ص713) ، إلى « أنه لا يمكن للأداء التدريسي أن يكتسب صفته كنشاط أكاديمي جوهري ما لم يتم فحصه و تقييمه بدقة كسائر الأنشطة الأخرى كالتأليف والنشر و البحث العلمي، فالمحافظة على المكانة المهمة للأداء التدريسي تستلزم مساواته بباقي الأنشطة من حيث التقويم.. ». فقطاع التعليم العالي مدعوا بكل قواه لأن يطور مهامه ووظائفه وأن يحسن من مخرجاته بشكل يتوافق مع متطلبات الجودة وأن يصل بها إلى مستوى عال يوائم الحاجات والمستجدات التي تزداد يوما بعد يوم، كي ينهض بالمجتمعات ويدفعها بقوة باتجاه التنمية والتطور، وهذا يتطلب التجديد في مجالات عدة ومنها تقويم الأداء في قطاع التعليم العالي على وفق الأخذ بنظام الجودة الشاملة في التعليم (الجنابي ،2009)، للوصول بمستوى الخريجين إلى المستويات المطلوبة عالميا ومحليا. ولمواجهة التحديات والتطورات المتسارعة التي تواجه التعليم العالي.

شهدت الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا بتقويم جميع مدخلات التعليم الجامعي، ومنها الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات،خاصة أنه في الآونة الأخيرة كثرت الشكاوى من تراجع مستوى مخرجات التعليم بشكل عام مقارنة مع المخرجات في فترات زمنية سابقة، وإذا كان عضو هيئة التدريس عنصر فاعل في أداء الجامعة لمهامها، فأن أي خلل في عملية إعداده ينعكس سلبا على أدائه التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته. يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية حول التعليم الجامعي وأساليب التدريس فيه، إلى تدني مؤشرات جودة التعليم لدى غالبية الجامعات العربية إلى دون الـ (60%)، وفقا للمعايير المعمول بها، وكان ضعف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس أحد العوامل الرئيسة في تدني جودة التعليم العالي (المكتب الإقليمي للدول العربية،2003)،كما بينت بعض الدراسات (مايترو، وآخرون، 2002،ص29)، أن قصور عضو هيئة التدريس يعود إلى عدة عوامل تتصدرها الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعدادا كافيا وضعف أساليب التدريس وعدم استخدام التقنية الحديثة أو الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى أعلى أو أدنى من مستوى الطلاب. فالأستاذ الجامعي في السنوات الأخيرة،خاصة مع بداية التسعينات بالخصوص أصبح يشهد انتقادات جمة و إنتقاصات معيبة من طرف مختلف الأطراف طلبة،أولياء، إدارة التعليم ومسؤولي المجتمع، وكثرت الشكاوى بخصوص دوره المعرفي والاجتماعي والثقافي وبمعنى أدق أصبحت

صورة الأستاذ مشوهة في الواقع بسبب ما يتصف به من مواصفات في مختلف الجوانب، فالانتقادات توجه للمعرفة التي يمتلكها الأستاذ وطريقة تبليغ المعارف وإيصالها، و كذا أسلوبه ، وللصفات الأخلاقية والسلوكية التي يتميز بهاو للصفات الاجتماعية التي يتحلى بها باعتباره قائدا ومرشدا وموجها والانتقاد يوجه أيضا لمستوى الثقافة التي يحملها ودرجة التأثير الثقافي ومستوى التثقيف الذي يقدمه لأجيال الطلبة. وهذه النظرة السلبية التي يحملها الطلبة عن الأستاذ الجامعي والهوة الموجودة بين الصورة التي يرغب الطلبة أن يكون عليها الأستاذ وبين الصورة التي هو عليها في الواقع أكدتها بعض الدراسات المحلية والعربية والأجنبية مثل دراسات سكران (2001)، الشعيل و خطايبة(2002)، ماحي ومعمرية، (2003) ، منصوري (2006)، سهيل(2006) ،أشرف وأحمد (2007)، فلوح(2012).إن إشراك الطلبة في تقويم مستوى جودة التعليم العالي له انعكاسات إيجابية (أبو فارة، 2006، ص39-59)، حيث أن أي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تعمل على تحقيق رضا الطلبة من خلال تحسين جودة التعليم العالي في كل بعد من أبعاد الجودة، وأهم أبعاد الجودة: الفاعلية، والمقبولية، والكفاءة والجدارة، والمساواة، والملائمة، وتصميم وتنظيم ومحتوى الخطط الدراسية، وعمليات التعليم والتعلم، وآليات تقويم أداء الطلبة، وتقدم الطالب وتحصيله، وغيرها من إنعاكسات إيجابية عديدة. و منه فقد حظي موضوع تقييم الطلبة للأساتذة الجامعيين باهتمام الباحثين في مؤسسات التعليم العالي، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية،التي جعلته جزءا من نظامها التقييمي العام، وذلك للعمل على تحسين الممارسات التربوية والتدريسية فيها...وتشير بعض الدراسات إلى أن أكثر المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفاعلية أداء عضو هيئة التدريس هم الطلبة ,وذلك لأنهم أكثر تعرضا لأدائه وهم المستفيدون بالدرجة الأولى من ذلك الأداء، كما أنهم أكثر الأشخاص اطلاعا ومعايشة لما يدور في قاعات الدراسة و المدرجات من فعاليات وممارسات تدريسية (عزيز، 2012، ص105)، ففي بريطانيا عام (1985)، أوصى تقرير (Jarret Report) ،بضرورة تبني الجامعات البريطانية تثمين الأداء (أي تقويم وتقييم أعضاء هيئة التدريس)، واستخدام مؤشرات الأداء. كما وجد سلدن Seldin، (الشايب،2007، ص81-99)، أن 86 % من الجامعات الأمريكية تلجأ إلى مشاركة الطلبة في تقويم أساتذتهم، ومن بين الجامعات الشهيرة التي تستخدمه جامعة بيركلي، والينوي، وهارفارد، وأنديانا، وغيرها. وأما في الجامعات العربية، فهو أسلوب منتشر ومستخدم في عدد غير قليل منها (كاظم والازيرجاوي،2010، ص186)، فهو مستخدم في جامعة السلطان قابوس، والبحرين، والكويت، وقطر، والإمارات، والملك سعود، والملك فيصل، واليرموك، وغيرها. وانتشار استخدام هذا الأسلوب أدى إلى انتشار أدوات القياس، وخاصة أن كل جامعة تحاول أن تصمم أداة خاصة بها تتوافق مع فلسفتها وأهدافها وما ترغب أن تعرفه عن ممارسات الأستاذ.و رغم أهمية هذا النوع من التقويم إلا أن البحوث والدراسات تشير إلى شك بعض الأساتذة الجامعيين في قدرة الطلبة على القيام بدور المقيم، مما أدى إلى ظهور آراء متناقضة نحو نتائج التقييم .حيث انقسمت وجهات النظر ممن يرى أن هناك حسنات يمكن الإفادة منها عند الأخذ بالتقييم، (عياصرة،2017،ص417)، (Carle, 2009,p 429-435)، وقد لوحظ في الكثير من الدراسات أن اتجاهات الأساتذة سلبية نحو تقييم الطلبة لفاعلية الممارسة التدريسية مما يجعلهم يشككون في مدى تحقيق التقييم لغرضه (إبراهيم،الطيب،2000، ص39-61) ويفضل البعض أن تكون عملية التقويم بعد دراسة المقررات بسنتين أو ثلاث،وهذا يعطي تغذية راجعة أفضل مما لو تمت أثناء دراسة المقررات، أو بعد دراستها مباشرة (Coles 2002,p 30-39, . وبشكل عام لاحظ (الشايب،2007،ص81-99)، في مراجعته لعدد من الدراسات السابقة في مجال تقويم الطلبة لأساتذتهم أن نتائجها كانت إلى حد ما متضاربة.وكانت أول تجربة بمشاركة الطلبة في تقويم أساتذتهم في جامعة بوردو عام 1920 (عودة،2006، ص237)، وتشير الإحصاءات إلى ازدياد عدد البحوث والكتب التي تناولت موضوع تقويم الطلبة، زادت عن 1500 دراسة و مرجع ، ونسبة الجامعات على مستوى العالم التي تستخدم تقويم الطلبة وصلت إلى 98 % عام 1998 في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية (عودة،2006، ص237)، وقد دلت نتائج البحوث التربوية في هذا المجال على أن الطالب الجامعي راصد دقيق، ومؤهل تأهيلا جيدا، ويمتلك الحماس لتحسين نوعية التعليم الجامعي، حتى ولو لم يطلب منه القيام بهذا الدور، وتشير نتائج الدراسات التجريبية

التي أجريت في مجال تقويم الطلبة للتدريس الجامعي أن طلبة الجامعة بوصفهم ملاحظين وراصدين لأنماط السلوك التدريسي لأساتذتهم قادرون على تزويد أساتذتهم بتغذية راجعة مفيدة، وإن تقويم أدوات قياس التدريس الجامعي لها معاملات ثبات عالية، وهناك ارتباط دال بين نتائج تقويم الطلبة وبين تحسين التدريس الجامعي (Boudett, Murnane& Moody, 2005,p 70). والمتتبع لواقع الجامعة الجزائرية يلاحظ أن الأستاذ الجامعي يشهد بعض الانتقادات في معرفته وتكوينه وفي أداء مهنته، وفي علاقاته واتصاله، وفي تقييمه لطلبته، هذا ما كشفت عنه بعض الدراسات والأبحاث التي توصلت إلى وجود نظرة نوعا ما سلبية يحملها الطلبة عن أساتذة الجامعة، وبينت الفرق بين الصورة المرغوبة من قبل الطلبة والواقعية ، وكذا وجود نقص في الخصائص الشخصية المعرفية، المهنية، الاجتماعية، التقويمية لدى أساتذة الجامعة ،ماحي ومعمرية (2003) ،فلوح (2012)، فلوح(2013)، سبع (2017)، وكشفت دراسات كل من عواشرية (2003)،موفق (2016)، طباع وبوطابة (2020)، عزاق (2020)، جوهاري (2021)، لحول (2022)، جلول و تيشة (2022) انخفاض مستوى تحكم أساتذة الجامعة في الكفاءات التدريسية إلى جانب وجود خلل في عملية التقييم وعدم رضا الطلبة وإحساسهم بالظلم في عملية التقويم التي يقوم بها الأساتذة .هذه النتائج تجعل الباب مفتوحا لمزيد من البحوث والدراسات في مجال تقويم فاعلية التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة. وانطلاقا مما تقدم يمكننا طرح **إشكالية بحثنا:**

- تساؤلات الدراسة.

- ما هي الصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم،الخاصة بالإشراف) ،التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب تصورات طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- هل توجد فروق في تصورات طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم، بالإشراف)، حسب بعض المتغيرات (الجنس، السنة).

- فرضيات الدراسة.

- **يوجد تقارب في تصورات** طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم،الخاصة بالإشراف) ، التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي .
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** في تصورات طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم، الخاصة بالإشراف)، تعزى لمتغير الجنس.
- **لا توجد فروق ذات دلالة** إحصائية في تصورات طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم، الخاصة بالإشراف)، تعزى لمتغير السنة (ماستر 01+ ماستر 02).

2. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة للباحث فلوح أحمد (2013)،« **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس و المستوى التعليمي التخصص الجامعي والكلية**»، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى توافر أساتذة الجامعة (جامعة مستغانم)،على المواصفات المطلوبة و ذلك من وجهة نظر الطلبة، و التعرف على تأثير عوامل الجنس، التخصص و المستوى التعليمي و الكلية على نظرتهم.استخدم الباحث مقياس تكون من (86)، فقرة و طبقها على عينة قوامها 1137 طالب (ة)،من خمس كليات بجامعة مستغانم.و أهم النتائج المتوصل لها أنه يوجد نقص في المواصفات المعرفية، المهنية، الشخصية، الاجتماعية، التقويمية عند أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، لا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس، وكذا طلبة المستوى الثالث و الرابع جامعي. وجود فرق بين طلبة التخصصات الجامعية، و كذا الكليات الجامعية في نظرتهم لمواصفات أساتذة الجامعة.

الدراسة الثانية : دراسة للباحثين الطويسي أحمد و نواف سمارة (2014)، «**اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة و مدى الرضا عن نتائجهم** » هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة نحو برنامج التقييم الإلكتروني وتقصي درجة الرضا لديهم عن نتائج تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة .تكونت عينة الدراسة من(210)،عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة .تكونت أداة الدراسة من استبانه أعدها الباحثان تألفت من مجموعة فقرات جاءت في محورين وسؤال مفتوح تستقصي أراء واتجاهات وأهم المقترحات لدى أعضاء هيئة التدريس . أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت شكلٍ عام إيجابية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو برنامج التقييم الإلكتروني لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية .كما أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن نتائج التقييم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية .

الدراسة الثالثة : دراسة للباحث الجعافرة عبد السلام يوسف(2015)،« **فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم** »،هدف الدراسة إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها، والتعرّف إلى أثر كل من الكلية (إنسانية، علمية)، والنوع الاجتماعي للطالب (ذكر، أنثى)، ومستواه الدراسي (سنه ثانية، ثالثة،رابعة) في تقييم فاعلية أداء عضو هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (910) طلاب وطالبات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانه بلغ عدد فقراتها بصورتها النهائية (50) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، والاتصال والتواصل، والسمات الشخصية، وتقويم تعلم الطلبة، بواقع (10) فقرات لكل مجال من المجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس يساوي (3.57)، وهو في المستوى المرتفع، وجاءت المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها في المستوى المرتفع، عدا مجال "تقويم تعلم الطلبة"، في المستوى المتوسط. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الدراسة الرابعة : دراسة للباحثين منصوري كمال، مُحَمَّد قريشي (2016)، « **تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة**»،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك من وجهة نظر طلابهم. ولتحقيق ذلك صيغت ست فرضيات تم اختبارها باستخدام اختبار T للعينة الواحدة ، إضافة إلى ذلك تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية لمعرفة تصورات المبحوثين حول مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث البالغ حجمها (169) طالب(ة). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها قبول جميع فرضيات البحث، وأن مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة.

الدراسة الخامسة : دراسة للباحثة سبع هاجيرة (2017) « **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي، المركز الجامعي عين تموشنت**»، تناولت الدراسة موضوع مميزات الأستاذ الجامعي والتي تساهم في تحقيق تحصيل دراسي جيد للطالب، وهي تلك الصفات والخصائص الواجب توفرها في شخصية الأستاذ، وعلى هذا الأساس اهتمت الباحثة بالبحث عن هذه الصفات من خلال وجهة نظر الطالب الجامعي انطلاقا من تساؤل مفاده: ماهي الصفات والمميزات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي في رأيك؟ وقد تم الاعتماد في تحليل نتائج هذا التساؤل على الأسلوب الإحصائي أسلوب التكرارات لتناسبه مع طبيعة الموضوع، وكانت نتائج الدراسة أن هذه المميزات هي مميزات شخصية ونفسية واجتماعية ومعرفية.

الدراسة السادسة : دراسة للباحث بوعموشة، نعيم (2019)، « **الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم**»،هدفت هذه الدراسة للكشف عن ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة. حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، و استمارة استبيان مكونة من 70 عبارة موزعة على خمسة محاور ، إذ تم توزيعه على عينة عشوائية طبقية مكونة من 200 طالب (ة)، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل خلال السنة الجامعية . 2017/2018. توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون كفاية التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، إدارة الصف، التقويم. أما استخدام الوسائل التعليمية فهناك نقص .

الدراسة السابعة : دراسة للباحثين سمايلي، محمود و بن عمارة، سعيدة و بن عمارة ،نعيم (2019)، « **الأساليب الحديثة في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بين المأمول وواقع التنفيذ في الجزائر**»، هدفت إلى بيان أهمية تقويم الأداء الوظيفي في أي منظمة إدارية أو مؤسسة تعليمية، حيث يعتبر من أهم الأنشطة و العمليات الخاصة بإدارة الموارد البشرية، بالرغم من أنه لا يزال لا يحظى بالاهتمام الكافي، كما أنه موضع جدل ومحل شك كبيرين، خاصة تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بصفة عامة، والأداء التدريسي بصفة خاصة، فنجده يتم في الغالب بشكل شخصي ووفق اجتهادات فردية كما لا يزال بعيدا عن المعالجات التقويمية الموضوعية للكشف عن أوجه القصور ومعالجتها، إضافة إلى شكوى كثير من الطلاب من ضعف الأداء التدريسي لبعض أعضاء هيئة التدريس، وانصراف بعضهم عن أداء بعض محاضراتهم، أو تأديتها بصورة شكلية لا تراعي ما ينبغي أن يكون عليه الأداء التدريسي الفعال. و عليه فقد سعت هذه الدراسة للبحث في إمكانية تبني و تطبيق أساليب حديثة في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجزائر

الدراسة الثامنة: دراسة للباحث سمير جوهاري (2021)، « **تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة**»، تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة،وتكونت عينة الدراسة من(317)، طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وكانت أداة جمع البيانات استبيان من إعداد الباحث تتكون من(42)،بند موزعة على أربعة محاور .وبعد تحليل بيانات الدراسة تم التوصل على أن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية كان متوسطا .كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، الشعبة، والمستوى التعليمي.

الدراسة التاسعة : دراسة للباحثين جلول أحمد و بن تيشة يوسف (2022)، « **تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي تخطيط وتنفيذ الدروس دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي**»،هدفت الدراسة إلى معرفة مدى جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة الوادي التابعين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مهارتي تخطيط وتنفيذ الدروس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و استبيان مكون من 45 بند موزعة على مهارة التخطيط 20 بندا ومهارة التخطيط 25 بندا لمعرفة جودة الأداء التدريسي لدى الأساتذة. وزعت الاستبانة على 30 أستاذ منهم أساتذة دائمين ومؤقتين بالكلية بمختلف الرتب والمؤهلات العلمية.وخلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين درجة جودة الأداء التدريسي لدى أساتذة جامعة الوادي في مهارتي التخطيط والتنفيذ على متغيري المؤهل وسنوات العمل.

الدراسة العاشرة : للباحثة لحول فايزة (2022)، « **إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر** »،ركزت الدراسة الاهتمام على إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر، من خلال عرض نظري لأهم أساليب التقييم، معايير التقييم ومجالاته، وفقا لما هو معتمد في العديد من دول العالم، ومقارنة ذلك بما هو معمول به في الجزائر من خلال قراءة مختصرة للمراسيم التنفيذية والقرارات المتضمنة في القانون الجزائري الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، وقد اتضح لنا أنه رغم وجود أساليب متنوعة لتقييم

الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي (التقييم الذاتي، تقييم الزملاء، تقييم رؤساء الأقسام...) ، إلا أنه يطرح في الجزائر عدة مشكلات، منها ما يتعلق بالأطراف المخول لهم القيام بعملية التقييم، معايير التقييم، ومصداقيته، فالجامعة الجزائرية لا تزال تعتمد على استمارة تقييم سطحية لمجمل نشاطات الأستاذ البيداغوجية والعلمية خلال السنة الجامعية دون التركيز على عملية التدريس ومجالاتها.

إن ملاحظة ما احتوته الدراسات السابقة المقدمة و التي تناولت موضوع البحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يمكن توظيفه وفق عدة مستويات، بداية بالمستوى المعرفي، وذلك فقد استفيد من الدراسات السابقة المقدمة في صياغة وضبط الإشكالية من خلال توسيع الرؤية والتصور حول الموضوع المتناول. وتبقى الإشارة أنه من نقاط التشابه بين هذه الدراسات و الدراسة المقدمة وهذا ما يمثله المستوى الثاني السلوكي، الانتقادات التي خصت الأستاذ الجامعي في معرفته وتكوينه وفي أداء مهنته، وفي علاقاته واتصاله، وفي تقييمه لطلبته، والنظرة السلبية التي يحملها الطلبة عنهم ، أين بينت هذه الدراسات الفرق بين الصورة المرغوبة من قبل الطلبة والواقعية، وكذا وجود نقص في الخصائص الشخصية المعرفية، المهنية، الاجتماعية، التقويمية لدى أساتذة الجامعة، إلى جانب أن جل هاته الدراسات أخذت على عاتقها دراسة متغيرات الجنس، المستوى،أما ما يمكن التوقف عنده كاختلاف في عدد أفرد العينة .

– أهمية البحث .

إن تقييم عمل الأستاذ الجامعي عملية أساسية في تطوير أداؤه التدريسي، حيث تكمن أهمية هذا البحث في:

- أهمية موضوع تقييم الطلبة الجامعيين، من أهمية وقيمة رأيهم ونظرتهم باعتبارهم الأقرب إلى الأساتذة والمستفيدين المباشرين منهم .
- الأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية في المنظومة الجامعية،فهو القائم على تحقيق وظائف الجامعة.
- عدم وجود ملمح خاص بالأستاذ الجامعي ، يعتبر هذا النقص من أهم دوافع إنجاز هذا البحث.
- نقائص الأساليب التقويمية الحالية للأستاذ الجامعي رئيس القسم، العميد.
- عدم وجود مقياس موضوعي لتقويم شخصية الأستاذ الجامعي يضم الصفات التي يحبذها الطلبة.
- سد بعض النقص في الدراسات التشخيصية التي خصت جودة الأداء التدريسي في قطاع التعليم العالي.

– أهداف البحث.

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تحديد الصفات الأساسية للأستاذ الجامعي من خلال:

- تحديـد أهم الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي و هذا بالرجوع إلى تصورات الطلبة.
- تزويد عضو هيئة التدريس الجامعي بالمعلومات عن مدى فاعليته التدريسية.
- تشخيص وبلورة ملمح خاص بصفات الأستاذ الجامعي و هذا بالرجوع إلى تصورات الطلبة.
- تزويد إدارة الجامعة بالمعلومات عن جودة التدريس لغرض تطوير المنهج والترقية والتصنيف.
- تـقديم اقتراحات لإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التكوين الأولي للالتحاق بمهنة الأستاذ الجامعي.

3. التأصيل لمفاهيم الدراسة :

1.3 الأداء التدريسي :

الأداء التدريسي حسب (عبد الوهاب وفيصل،2008،ص10)، هو « مجموعة الخصائص التي تتعلق بتمكن الأستاذ الجامعي من مهارات الإعداد للمحاضرة ، و مهارات تخطيط عملية التعليم و تنفيذها للمحاضرة، و أساليب التدريس المختلفة و استخدام تكنولوجيا التعليم و الإلمام بأساليب الإعداد الجيد للامتحانات ، والخصائص الشخصية التي تظهر في أساليب توصيل المادة بصورة جذابة و مشوقة للطلاب » و الأداء التدريسي هو ما ينجزه الأستاذ في مهام المهارات و الكفايات بشكل قابل للقياس ، فمن الممكن قياس أداء الأستاذ وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك

الطالب الذي يعد حصيلة التدريس الفعال (حديد،2009،ص85). يعرفه علاء حاكم الناصر، عبد الزهرة محسن(2016)أنه:" كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسؤوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي ويراه أقرانه أو رؤسائه أو طلابه لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصية طلابه في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه (جوهاري ،2021، 367).

2.3 الفعالية التدريسية :

تعني الفعالية، القدرة على إنتاج أثر منتظر أو مرغوب والمتمثل في نقل أو تحقيق استيعاب رسالة تربوية. وهناك من يعرفها على« أنها القيام بما يجب عمله من أجل تحويل الإمكانيات (وقت، مال،..)، إلى نتائج »، Cronbag (1978) ،كما يقصد بفاعلية التدريس الجامعي مدى تمكن أستاذ الجامعة في مجال تخصصه، مستوى ثقافته ،إلمامه بمهام التعليم الجامعي ، طرائق التدريس ، طرائق التقويم ، معرفته بقدرات الطلبة و كيفية التعامل معهم..ومن وجهة نظر إجرائية تدخل الفعالية في إطار بيداغوجية التحكم، تتوقف على العديد من المعلومات الأساسية المقصود بها « مدى تحكم الأستاذ الجامعي بما قدم له من وحدات تربوية ونفسية ، تحكمه في عدة كفاءات من حيث (تسييره للمحاضرة ، توصيله للمعارف لطلبته، قدرته على التقييم والتقويم ، قدرته على فهم سلوكات طلبته والتشخيص بما امتلك من معارف في علم النفس..)، و بالتالي كيفية تجسيد و تفعيله لما لديه داخل قسمه أو مدرجه مع طلبته »

3.3 الأستاذ الجامعي :

يمثل الأستاذ الجامعي أحد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية التعلمية، حيث يعتبر حجر الزاوية في أي مسعى لإصلاح وتطوير الجامعة، فهو الناقل للمعرفة العلمية،القائم على العلمية التدريسية، فأداؤه يحدد فاعلية الجامعة من خلال القيام بالوظائف المنوطة به. يعرف مُحَمَّد حسنين أنه « محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة» (العجمي ،2007)،أما توران فيعرفه على أنه« خبير إذا اتجه إلى الخارج، وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة».و كخلاصة فالأستاذ الجامعي هو من حملة درجة الماجستير والدكتوراه،من ذوي الرتب :أستاذ،أستاذ محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ مؤقت(حداد ،2004).

4.3 الطالب الجامعي :

الطالب الجامعي هو« ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك »(دليو وآخرون،1995،ص 13). كما يعرف الطلبة الجامعيين بأنهم « جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية » .(مُحَمَّد علي،1985،ص16). وعليه يقصد بالطالب الجامعي في هذا البحث هو ذلك الفرد المتحصل على شهادة البكالوريا والتي أهلته للالتحاق بإحدى الجامعات من أجل إتمام دراسته العليا و بالتالي الرفع من مستواه الأكاديمي ،و التمكن بالتالي من بعض الكفاءات و المهارات التي يتلقاها في دراسته الجامعية، و بذلك يعتبر محور العملية التعلمية في الجامعة و طرف أساسي فيها.

5.3 الجامعة :

يعرفها تركي رابح « الجامعة مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا»، ويرى" حامد عمار أن« مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، تمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة، بما ييسر تجديدها وإنتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع » (بوعموشة،2019،ص27).

6.3 التقويم :

عرفه بلوم Bloom، بأنه عملية إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة والحلول وطرق التدريس وغيرها من الأمور التربوية وأن يتضمن استخدام المحكات، المستويات والمعايير ، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. التقييم يشير إلى عملية اتخاذ القرارات على أساس من القياسات والملاحظات بهدف التطوير والتحسين، وتتطلب عملية التقييم في جوهرها ضرورة الحصول على بيانات ومعلومات عن أداء الأستاذ الجامعي، ومقارنتها في ضوء معايير الجودة أو ما ينبغي أن يكون، ثم إصدار الحكم على نوعية الأداء و مستواه تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب في جوانب العملية التعليمية التعلمية وأخرى إرشادية لتوجيه الأستاذ مهنيا، ومنها الإدارية المتعلقة بالترقية.

7.3 الصفات الأساسية :

لا بد من امتلاك الأستاذ الجامعي لصفات ومهارات يمكن من خلالها القيام بعمله جيدا. وقد سعت العديد من الدراسات إلى وضع تصورات لمختلف الصفات الواجب توافرها في الأستاذ المناصير وشناوة (2008)، فلوح (2012)، مخامرة (2014)، منصوري و قريشي (2016)، سبع (2017)، المعمري (2017).

- الصفات الشخصية: يتصف بشخصية متوازنة و ثقة بالنفس داخل القاعة.
- الصفات المهنيـة: يحرص على مشاركة طلبته و يحفزهم على ذلك، إعداد الدروس و تقديمها بمهنية عالية..
- الصفات العلائقية: يحفز طلبته على المشاركة و إبداء وجهات نظرهم حول المادة.
- الصفات المعرفية: متمكن من مادته العلمية (المقياس المكلف بتدريسه).
- الصفات الخاصة بالتقويم: يراعي الفروق الفردية بين طلبته عند التقويم.
- الصفات الخاصة بالإشراف: يحث الطلبة على التدقيق في المعلومات المقتبسة، توجيههم لكيفية الحصول عليها،مرافقتهم.

4. تقييم أداء الأستاذ الجامعي بين مفهومي استقلالية العمل الأكاديمي و ضرورة متابعة أدائه:

أكد في مؤتمرUNESCO، للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين،على أن«..ضمان الجودة، الاعتماد، التعريف بالمؤهلات، هي أهم القضايا في التعليم العالي»، (Patif& Gray, 2009, p 03)، فالجودة بمعنى تحقيق التفوق الأكاديمي كانت دائما محور التعليم العالي،ولم تعد محصورة في خلق المعرفة وتعليم أو تعلم الطلبة.هذا ما يدل على الطبيعة المتغيرة للجودة (نمور،2017، ص73).ورغم أن حرية واستقلالية المهنة الأكاديمية لا تعني حماية التعليم العالي من تأثير التغيرات أو الاتجاهات الاقتصادية،الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع، فهي تأكد على التفاعل مع هذه المتغيرات، وارتبطت فكرة حرية واستقلالية التعليم العالي،بحرية واستقلالية عضو هيئة التدريس، إلا أن حرية أعضاء التدريس كانت نسبية..هذا ما أدى إلى ضرورة متابعة أدائه (Forest &Altbach, 2007, p 11)و لن يتأتى ذلك إلا بتقييم موضوعي على أنواعه و أهدافه للوصول به للأحسن أكاديميا و بيداغوجيا و تربويا.

1.4 أهداف عملية تقييم الأستاذ الجامعي :

إن الهدف المبتغى من تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب عديد الدراسات الجنابي(2009)، فلوح(2013)، حبيب(2019)، هو التطوير والتحسين، لأجل ذلك تتطلب العملية الحصول على معلومات عن أداء الأستاذ الجامعي، ومقارنتها بالمرغوب فيه، ثم إصدار الحكم على نوعية الأداء، ومن جملة الأهداف التي يرمي لها تقييم الأداء التدريسي ما يلي:

- مساعدتهم في تنمية مهاراتهم المختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- إمكانية التطور الذاتي المستمر الذي لابد منه لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية.
- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها ، وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها ووضع الحلول لها.
- تزويد الأساتذة بتغذية راجعة حول سلوكهم الشخصي الوظيفي، بهدف التقييم و التوجيه الذاتي.

2.4 أساليب تقييم أداء الأستاذ الجامعي في المؤسسات الجامعية :

«..التقييم أوسع من عملية تحديد مستوى الأداء في مادة معينة أو مستوى معين، لذا يهتم أيضا بل خصوصا بتشخيص ميكانيزمات إنتاج هذا الأداء ..» (بوسنة،1998،ص11-25)،عديد الدراسات التي اهتمت بأنواع التقييم نخص بالذكر منها معارشة(2007)، عياصرة (2017)، حبيب (2019)،..،هناك عدة أساليب تقييمية منها:

1.2.4 تقييم الأستاذ الجامعي لنفسه Self Evaluation :

هذه الطريقة تساعد الأستاذ الجامعي على نقد الذات بحيث يكون لديه بصيرة بحاله،وبالطبع يتوقف نجاحه في تقويم عمله على مدى صدقه و أمانته مع نفسه.. ويتميز هذا الأسلوب بأنه ينمي المقدرة لدى الأفراد بالاعتماد على النفس، وتطوير الأداء. كما يعتبر أسلوبا هاما في النمو المهني المستمر لأستاذ الجامعة فمن خلاله يستطيع تقويم أسلوب عمله و طريقة أدائه وانعكاسها على الطالب، و أن يطور من هذا الأسلوب و يحسنه و يعمل على النواحي الإيجابية و تفادي النواحي السلبية (Gilbert, 1989, p 307).

2.2.4 تقييم الأستاذ من طرف الأساتذة (الزملاء) Colleague Evaluation :

قد يرفض بعضهم هذا النوع من التقويم و قد يتعالى عنه بحجة من يقوم من ؟ و الواقع أن الهدف منه هو العمل الجماعي المنظم الذي يقوم الأساتذة بعضهم لبعض، فيستفيد الأساتذة المبتدئون من صاحب الخبرة الطويلة، و ينتفع من المتخصص غير المتخصص .

3.2.4 تقييم الأساتذة من قبل الإدارة Administrative Evaluation :

إن المجتمع أو المؤسسة التي تؤدي للأستاذ مهمة معينة من حقها أن تشترط فيه المواصفات الضرورية للقيام بتلك المهمة، والمسؤولية هنا مسؤولية إدارية وعلمية حيث ينبغي أن تكون هناك شبه رقابة أو متابعة، فيكلف الأستاذ بعد إنهاء المحاضرة أو محور من محاور المقرر بتقديم دروسه في شكل محاضرات منظمة ومطبوعة تتولى اللجنة العلمية المؤهلة بفحصها، و بعد نقدها و إثرائها يكلف الأستاذ بتعديلها و تنقيحها ثانية، و قد تصبح بعد ذلك مطبوعة أو كتابا يستفيد منه الأستاذ .

4.2.4 تقييم الأستاذ من قبل الطلبة Student's Rating :

لقد أصبح من الضروري التعرف على آراء الطلبة ووجهات نظرهم عند تقييم عضو هيئة التدريس في الجامعة لأنهم المعنيون أولا في التعامل وفي التفاعل مع الأستاذ بشكل مباشر.فقد وجد سلدن Seldin،(الشايب،2007، ص81-99)،أن 86 % من الجامعات الأمريكية تلجأ إلى مشاركة الطلبة في تقويم أساتذتهم، يرى (الخرابشة و آخرون ،2012،ص 63) ، أن « تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يقدم معلومات قيمة من شأنها أن تسهم في تحديد فاعلية عناصر معينة في مكونات النظام التعليمي.و تحرص كثير من الجامعات على مشاركة الطلبة في عمليات تقييم الأداء حرصا منها على شمولية عملية التقويم.و ضمانا لاستمرارية التطوير ، و تصحيح الممارسات التعليمية ، و تعتمد النتائج المحصلة في عمليات الترقية الأكاديمية، أو التثبيت في الخدمة الدائمة،أو تجديد عقد العمل ،أو في اتخاذ قرارات..(لحول، 2022، ص 506).

3.4 تقويم أداء الأستاذ الجامعي من قبل الطلبة بين مؤيد ومعارض للعملية :

1.3.4 الاتجاه المؤيد لتقييم الأساتذة من قبل الطلبة.

إن طلبة الجامعة بوصفهم ملاحظين وراصدين لأنماط السلوك التدريسي لأساتذتهم قادرون على تزويد أساتذتهم بتغذية راجعة مفيدة، وإن تقويم أدوات قياس التدريس الجامعي لها معاملات ثبات عالية، وهناك ارتباط بين نتائج تقييم الطلبة وبين تحسين التدريس (Boudett , Murnane& Moody , 2005)'حيث يبقى هذا التقييم على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر علماء التربية (العوضي والقنطار2014، ص19)، كون الطلبة يشكلون المصدر الرئيسي للمعلومات عن البيئة التعليمية،من حيث فاعلية عضو

هيئة التدريس وحثه الطلبة على المثابرة في التحصيل العلمي،ورعاية دوافعهم نحو العلم والتعلم .فالطالب هو أداة التقييم المنطقية لجودة محتوى المقرر وفاعلية طرائق التدريس والواجبات المنزلية والفائدة العائدة عليه من المقرر(Aleamoni ,1981).

2.3.4 الاتجاه المعارض لتقييم الأساتذة من قبل الطلبة.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لموضوع تقييم الطلبة لأداء أساتذتهم الجامعيين، إلا أن البحوث والدراسات تشير إلى شك بعض المدرسين في قدرة الطلبة على القيام بدور المقيم، مما أدى إلى ظهور آراء متناقضة نحو نتائج التقييم. فقد أشار كل من شيروشير (Scherr&Scheer 1990,p356-379)،إلى العوامل التي تؤدي إلى تحيز الطالب عند تقييمه لأستاذه ومنها عدم الاهتمام بالموضوع، وصعوبة المقرر والدرجة المتوقعة في الامتحان، ونوع المقرر (إجباري واختياري)، ومنهم ممن يشككون في مصداقيتها ويعارضون استخدامها، حيث يذهبون إلى أن هناك عدد من المحددات التي ينبغي الالتفات إليها فيما يتصل بعملية تقييم الأداء بين السطور)، أدخل التدريسي لأعضاء هيئة التدريس. إن مشاركة الطلبة في تقويم الأستاذ ما زالت قضية جدلية حتى في الجامعات التي وصلت فيها عملية التقويم ومشاركة الطلبة مرحلة متقدمة، ليس بسبب مبدأ المشاركة، بل لكيفية استخدام نتائج التقييم (عودة،2006، ص231-256)،.وقد لوحظ في الكثير من الدراسات أن اتجاهات الأساتذة سلبية نحو تقييم الطلبة لفاعلية الممارسة التدريسية (إبراهيم والطيب،2000، ص39-61)،وبشكل عام لاحظ (الشايب،2007، ص81-99)،في مراجعته لعدد من الدراسات السابقة في مجال تقويم الطلبة لأساتذتهم إن نتائجها كانت إلى حد ما متضاربة.هذه النتائج تجعل الباب مفتوحا لمزيد من البحوث والدراسات.

4.4 مشكلات تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجزائر :

اهتمت الجزائر بتقييم أداء الأستاذ الجامعي، و هناك اتفاق على أن تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة يجب أن ينصب على ثلاث جوانب وهي الأداء في التدريس،و الأداء في البحوث والإنتاج العلمي، والأداء في الأنشطة الأخرى داخل و خارج الجامعة..(لحول، 2022، ص 508).حيث نصت المادة 23 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 مايو 2008، الذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث على ضرورة أن يخضع الأساتذة الباحثون إلى تقييم متواصل و دوري، و بهذه الصفة يتعين عليهم إعداد تقرير سنوي عن نشاطاتهم العلمية و البيداغوجية عند نهاية السنة الجامعية بغرض تقييمه من طرف الهيئات العلمية و البيداغوجية المؤهلة. و يحدد القرار رقم 778 المؤرخ في 08 جويلية 2017،كيفيات تطبيق هذه المادة .غير أن تطبيق ما جاء في هذه القرارات يطرح العديد من المشكلات منها: مشكلات تتعلق بالمعايير المعتمدة في عملية التقييم،مشكلات تتعلق بالأطراف المخول لها القيام بعملية التقييم، مشكلات تتعلق بالإجراءات المترتبة عن عملية التقييم (لحول، 2022، ص 509).

كما يشير (سمايلي وآخرون، 2019، ص130) ،إلى أن تقويم الأستاذ الجامعي بالجزائر مازالت تتم بأساليب تقليدية قائمة على التسلط الإداري في كثير من الأحيان ، وتتدخل فيه الذاتية والارتجالية بشكل كبير. ومازالت بعيدة عن الأساليب الحديثة التي تسعى إلى وصف الأداء التدريسي للأستاذ ونشاطاته المختلفة وصفا كميا ونوعيا يساهم في إبراز نقاط القوة و الضعف في أدائه.و من أجل تدارك النقائص ومعالجتها بطرق علمية فالأستاذ الجامعي بالجزائر في حاجة إلى مزيد من فرص التنمية المهنية فضلا عن حاجته لمداخل تقويم شفافة و موضوعية تسهم في تحسين أدائه و تطوير ممارساته التدريسية.

ثانيا: البناء المنهجي:

II – الطريقة والأدوات :

1. الجانب التطبيقي للدراسة :

1.1 منهجية البحث :

1.1.1 الدراسة الاستطلاعية :

تمت الدراسة الاستطلاعية بجامعة ابن خلدون على مراحل وهي:

- المرحلة الأولى التعرف على محيط العمل: في هذه المرحلة عمد الباحث إلى:
  - إعداد وبناء أداة الدراسة لجمع المعلومات الخاصة بالصفات الأساسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
  - الاستقصاء وجمع المعلومات الأولية لبناء الأداة (أسئلة مفتوحة حول ما ينبغي أن يتحلى به الأستاذ الجامعي من صفات)، في البحث على عينة أولية تكونت من 30 طالب(ة).
  - الإطلاع على عديد المقاييس التي خصت بالبحث الصفات الأساسية للأستاذ الجامعي في نظر الطلبة منها دراسات فلوح(2013)، العوضي والقنطار (2014)، مخامرة (2014)، الجعافرة (2015)، منصوري وقريشي (2016)، سبع (2017)، عياصرة (2017)، المعمري (2017)، بابكر(2019).
  - إجراء مقابلات مع مجموعة من أساتذة الجامعة 13أستاذ(ة)، بهدف جمع تصوراتهم.
- المرحلة الثانيـة البناء و التطبيق:
  - البناء: بالرجوع لما أنجز في الخطوات السابقة عمد الباحث إلى بناء المقياس الخاص بالخصائص الأساسية للأستاذ الجامعي بناء على المعطيات المحصلة، هذا المقياس الأولي يضم 95بند. والجدول رقم(01) يبين توزيع بنود المقياس وأبعاده في الصيغة الأولية.
  - استخدام سلم متدرج للإجابة،من 05 درجات وهي: عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا.
  - التطبيق :تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الماستر (علم النفس، الاجتماع، الفلسفة) عددهم 62 طالب(ة) اختيروا عشوائيا بعد (تحديد مجتمع العينة، حجمها، إعداد قائمة، الاختيار العشوائي) أجابوا على المقياس.
- المرحلة الثالثة الدراسة السيكوميترية للمقياس:
  - **دراسة الصدق** . اعتمد الباحث لدراسة صدق المقياس على:

– **صدق المضمون**: عن طريق عرض بنود المقياس الأولي على مجموعة من المحكمين (10) أساتذة، قدوا ملاحظاتهم الأولية حول المقياس التي استعان بها الباحث في تغيير بعض البنود بناء على ذلك .

– **صدق الاتساق الداخلي**: جل العبارات لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05،0.01، ألغيت 06 بنود التي ليس لها ارتباط دال إحصائيا وهي الصفات الشخصية البند رقم (13)، الصفات المهنية رقم (21،39)، الصفات المعرفية رقم (63)، الإشراف رقم (89،91)، والجدول رقم(02) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

- **دراسة الثبات**.الجدول رقم(03) يوضح معاملات الثبات لمختلف أبعاد المقياس ودرجاتها العالية.

منه ظهرت الصيغة النهائية للمقياس، وهو متكون من **89** بندا كما هي مبينة في الجدول رقم (04).

2.1.1 مواصفات عينة البحث :

الجدول رقم(05) يبين خصائص أفراد العينة من حيث متغيرا الجنس والمستوى، ما يلاحظ ، هو أن عدد الطالبات أكبر بكثير من عدد الطلبة وهذا يرجع إلى التوزيع الطبيعي لمجتمع العينة (الأصلية، في تخصص العلوم الاجتماعية بصفة عامة. أما من حيث المستوى نجد أن عدد الطلبة متقارب بين الماستر 01 و 02.

ومن حيث التخصص، إن ملاحظة الجدول رقم (06)، المبين لعدد الطلبة وفق متغير التخصص أن جل التخصصات في الماستر 01 و02، أخذت منها عينات بين 50 – 94%، ليتسنى لنا الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها بدرجة عالية.

3.1.1 عينة البحث و كيفية اختيارها :

تكونت عينة الدراسة من **404** طالب(ة) و هي عينة قصدية حيث عمد الباحث إلى أخذ العينة ككل أي 595 طالب(ة) في الماستر 01+02،بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية أي 62 طالب(ة) من الدراسة الأساسية، أي عدد العينة النظري هو 533 طالب(ة)، أين تم توزيع المقياس على كل أفراد العينة المتبقي وهو 533 طالب(ة)، ونظرا لارتباط الباحث بمنهجية الوقت، تم استعادة **404** إجابة فيما تخلف 129 طالب(ة) لم تحتسب.

- حدود الدراسة.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هاته الدراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هاته الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 (التطبيق أكتوبر2019- ديسمبر2019).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هاته الدراسة على طلبة الماستر 01+02، تخصص العلوم الاجتماعية.

III- النتائج ومناقشتها :

1. الفرضية الأولى :

الصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم، الخاصة بالإشراف) التي يجب توافرها في الأستاذ الجامعي حسب تصورات طلبة الماستر علوم اجتماعية تيارت. تقدم لنا الجداول (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، (12)، نتائج آراء وتصورات طلبة الماستر علوم اجتماعية تيارت للأستاذ الجامعي فيما يخص كل من الصفات على التوالي.

1.1 الصفات الشخصية :

يتضح من خلال الجدول (07) الممثل للصفات الشخصية للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة أن:

- التقييم العام لكل بند (عدد أفراد العينة x أقصى درجة 404x 5) هو 2020 درجة، و على هذا الأساس يمكننا القول أن أغلبية الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 06 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات الشخصية هو (52.06)، و إذا أخذنا هذا المتوسط لنقارنه بالمتوسط النظري الممثل لأفراد العينة (في حالة الموافقة التامة)، المقدر بـ 70 درجة نجد أن هناك تقارب مقبول عموما بينهما.
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(11.18)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.

كذلك يتضح من الجدول (07) أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي :

- يتحدث بصوت واضح ومسموع 73 %.
- يتصف بشخصية متـوازنة وثقة بالنفس داخل القاعة 73 %.
- يــعرف حدود تعامله مع الطلبة 67 %.

إن ملاحظة مجموع هذه البنود يمكننا الاستخلاص بأن الصفات التي لها علاقة بالجانب الإنساني في شخصية الأستاذ الجامعي حضيت باهتمام الطلبة، نفس هذه النتائج توصلت لها عديد الدراسات فلوح (2012)، عزيز(2012)،منصوري و قريشي (2016) ، سبع (2017) ، المعمري (2017) ، بوعموشة (2019).وبالمقابل نجد البنود الأقل الأهمية مقارنة بالأولى تتمثل في الصفات التالية :

- يتابع حضور الطلبة و غيابهم عن المحاضرات 57 %.
- يتصف بالمرح و الحيوية و ينقل ذلك إلى مدرجه أو قسمه 40 %.

إن ملاحظة مجموع هذه البنود يمكننا القول رغم أنها رتبت في المراتب الأخيرة إلا أن نسبة الموافقة عليها بأقصى درجة لابأس بها. حيث تضل هذه الصفات المرتبطة بالانضباط، المرح و الحيوية، صفات مهمة لها دور كبير في تحديد فعالية الأستاذ الجامعي في قسمه أومدرجه هذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات فلوح (2012)، منصوري و قريشي (2016)، سبع (2017)، المعمري (2017).

2.1 الصفات المهنية :

يتضح من خلال الجدول رقم (08)، الممثل للصفات المهنية للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة الجامعيين أن:

- التقييم العام لكل بند (عدد أفراد العينة x أقصى درجة 5 x404) هو 2020 درجة، و على هذا الأساس يمكننا القول أن أغلبية الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 14 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات الشخصية هو (98.27)، و إذا أخذنا هذا المتوسط لنقارنه بالمتوسط النظري الممثل لأفراد العينة (في حالة الموافقة التامة)، المقدر بـ 125 درجة نجد أن هناك تقارب نسبي بينهما.
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(21.67)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.

كذلك يتضح من الجدول (08) أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي:

- يلتزم بوقت تقديم المحاضرة (البداية والنهاية) 72 %.
- يقدم محتوى و أهداف مقياسه في الحصص الأولى 72 % .
- يتحدث بصوت واضح و مسموع داخل قاعة المحاضرة 69 % .

الصفات التي لها علاقة بالجانب المهني في شخصية الأستاذ الجامعي حضيت باهتمام الطلبة، نفس هذه النتائج توصلت لها عديد الدراسات منصوري وقريشي (2016)، المعمري (2017)، بوعموشة (2019). وبالمقابل نجد البنود الأقل أهمية تتمثل في:

- يهتم بالتزام الطلبة حضور المحاضرة وعدم التأخر 45 %.
- يراجع الأفكار الرئيسية في نهاية كل محاضرة مقدمة 49 %.

رغم أنها رتبت في المراتب الأخيرة إلا أن نسبة الموافقة عليها بأقصى درجة لا بأس بها. حيث تضل هذه الصفات صفات مهمة لها من دور في تحديد فعالية الأستاذ الجامعي داخل قسمه أو مدرجه.

3.1 الصفات العلائقية :

يتضح من خلال الجدول رقم (09)، الممثل للصفات العلائقية للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة الجامعيين أن:

- التقييم العام لكل بند (عدد أفراد العينة x أقصى درجة 5 x404) هو 2020 درجة، وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن أغلبية الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 07 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات العلائقية هو (50.50)، يقترب من المتوسط النظري المقدر ب 70 .
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(13.00)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.

كذلك يتضح من الجدول (09) أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي:

- يتمتع بالبساطة والتواضع 63 % .
- يحفز طلبته على المشاركة و إبداء وجهات نظرهم حول المادة 66 % .
- يشجع جو الحوار الديمقراطي و لا يفرض قراراته على طلبته 63 %.

نفس هذه النتائج توصلت لها عديد الدراسات فلوح (2012)، منصوري وقريشي (2016)، سبع (2017)، المعمري (2017). بوعموشة (2019).وبالمقابل نجد البنود الأقل الأهمية مقارنة بالأولى تمثلت في الصفات التالية :

- يتفهم مشكلات طلبته و يساعدهم في حلها 45 %.
- يهتم بالحاجات النفسية و الاجتماعية لطلبته 39 %.

4.1 الصفات المعرفية :

يتضح من خلال الجدول رقم (10)، الممثل للصفات المعرفية للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة الجامعيين أن:

- أغلبية الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 09 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات المعرفية هو (46.23)، و إذا أخذنا هذا المتوسط لنقارنه بالمتوسط النظري الممثل لأفراد العينة (في حالة الموافقة التامة)، المقدر بـ 60 درجة نجد أن هناك تقارب بينهما.
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(10.24)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.

كذلك يتضح من الجدول (10) أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي:

- يستخدم لغة واضحة و مفهومة في تدريس مقياسه 77 % .
- يستخدم أمثلة من الحياة لتوضيح المقرر الذي يدرسه 76 % .
- متمكن من مادته العلمية (المقياس المكلف بتدريسه) 63 %.

نفس هذه النتائج توصل لها فلوح (2012)، منصوري و قريشي (2016)، سبع (2017)، بوعموشة (2019).بالمقابل نجد البنود الأقل الأهمية مقارنة بالأولى تمثلت في الصفات التالية :

- يشرك طلبته في استعمال مصادر المعرفة والتكنولوجيا 60 %.
- يشجع الطلبة على التعلم الذاتي (الحاسوب، الانترنيت) 59 % .

5.1 الصفات الخاصة بالتقويم :

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، الممثل للصفات الخاصة بالتقويم للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة الجامعيين أن:

- أغلبية الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 09 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- جل الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 03 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات الخاصة بالتقويم هو (46.70)، تقارب مع المتوسط النظري 65.
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(11.99)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.

كذلك يتضح من الجدول (11) أن البنود التي أخذت المراتب الأولى هي :

- ينوع في وسائل التقويم بين اختبارات بحوث – بطاقات قراءة.. 69 % .
- ينوع أسئلة الاختبارات (معرفة – تذكر – تحليل – تطبيق ..). 65 % .
- تتضمن اختباراته أسئلة شاملة لمحتوى المقرر 61 %.

نفس هذه النتائج توصلت لها عديد الدراسات فلوح (2012)، المعمري (2017).. بوعموشة (2019).بالمقابل نجد البنود الأقل الأهمية مقارنة بالأولى تمثلت في الصفات التالية :

- أسئلة امتحاناته تحتوي على مواضيع إجبارية و اختيارية 43 %.
- يناقش نقاط قوتنا و ضعفنا على ضوء نتائج الامتحانات 54 % .

6.1 الصفات الخاصة بالإشراف :

يتضح من خلال الجدول رقم (12)، الممثل للصفات الخاصة بالإشراف للأستاذ الجامعي حسب تصورات الطلبة الجامعيين أن:

- جل الطلبة أجابوا بدرجات عالية، حيث نجد 06 بنود تجاوزت درجاتها الكلية (1500درجة).
- المتوسط الحسابي للصفات الخاصة بالإشراف هو (42.30)، هناك تقارب مع المتوسط النظري 55 .
- إن الانحراف المعياري المحسوب معتدل(10.25)، بمعنى أن التشتت بين إجابات الطلبة غير كبير.
  - يحث طلبته على الالتزام بالأمانة العملية 81 % .
  - يحث الطلبة على مراعاة تنظيم البحث وترتيب فصوله 75 % .
  - يقدم إجابات واضحة لأسئلة و استفسارات طلبته 70 %.

نفس هذه النتائج توصلت لها عديد الدراسات فلوح (2012)، منصوري و قريشي (2016) ، سبع (2017) ، المعمري (2017)..و بالمقابل نجد البنود الأقل الأهمية مقارنة بالأولى تمثلت في الصفات التالية :

- يحث طلبته على التزام الدقة في إجـراء العمليات الإحصائية 58 % .
- يبذل جهد كبير في قراءة البحث وتدقيقه 60 %.

2. الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويـم،الخاصة بالإشراف)، للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟

– اختبار طبيعة التوزيع.

قبل تحديد نوع الأداة الإحصائية الواجب استخدامها علميا، كان علينا أولا اختبار طبيعة التوزيع للمتغيرات المدروسة، وعليه عمد الباحث إلى إجراء اختبار كولموغروف سميلروف Kolmogorov- Smirnov Test، لمعرفة هل التوزيع طبيعي أم لا. وبناء على الجدول رقم (13)، وجد أن:

- قيمة الاختبار: 0.964 ، مستوى المعنوية : 00.00.
- القرار : بما أن مستوى الدلالة أقل من 0.05، فالتوزيع غير طبيعي.

وبالتالي نذهب للخيار الثاني في البيانات التي لا تتوزع توزيعا طبيعيا عندما نريد حساب البديل لاختبار"T " لعينتين مستقلتين وهذا بعدما تأكدنا من استقلالية المتغير واختيار البديل ل "T "، لعينتين مستقلتين و الذي هو اختبار مان ويتني، Mann Whitney.

1.2 متغير الجنس (طالب، طالبة) :

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، وعند إدخال متغير الجنس(طالب، طالبة)، يمكننا إبراز النقاط التالية :

- المتوسط الحسابي عند الإناث دائما أعلى منه مقارنة بالذكور في الثلاثة محاور الأولى (الشخصية،المهنية، العلائقية)، أما المحاور المتبقية (المعرفية ، التقويم ، الإشراف) ، فكان متوسط الذكور أعلى منه عند الإناث.
- هناك تقارب كبير في مختلف المتوسطات و الانحرافات المعيارية المسجلة عند الإناث والذكور.

تم الاستعانة باختبار مان ويتني، Mann Whitney، لمعرفة دلالة فروق المتوسطات بين الذكور والإناث. والملاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة عند تقييمهم للأستاذ الجامعي. فالإناث تحصلن على متوسط متقارب وفي كل الأبعاد مع الذكور وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة المناصير والداني(2008)، فلوح(2013)، مخامرة (2014)، مجذوب وعثمان

(2016)، موفق (2016)،عياصرة (2017).

3. الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة للصفات الأساسية (الشخصية، المهنية، العلائقية، المعرفية، الخاصة بالتقويم،الخاصة بالإشراف)، للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير المستوى (ماستر 01 + ماستر 02).

من خلال الجدول (15) و عند إدخال متغير المستوى (ماستر 01، ماستر 02) يمكننا إبراز النقاط التالية :

- المتوسط الحسابي عند طلبة ماستر 01 أعلى منه مقارنة بطلبة ماستر 02 في المحاور الخاصة بالصفات (الشخصية، المهنية، الخاصة بالإشراف)، أما المحاور المتبقية (العلائقية، المعرفية ، التقويم) ،فكان متوسط طلبة الماستر 02 أعلى منه قليلا منه عند طلبة الماستر 01.
- هناك تقارب كبير في مختلف المتوسطات و الانحرافات المعيارية المسجلة عند طلبة الماستر 01 و 02.

تم الاستعانة باختبار مان ويتني، Mann Whitney لمعرفة دلالة فروق المتوسطات بين طلبة الماستر 01 و 02.

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماستر 01 وطلبة الماستر 02، عند تقييمهم للأستاذ الجامعي.فطلبة الماستر 01 تحصلوا على متوسط متقارب وفي كل الأبعاد مع طلبة الماستر 02 وهذا ما يتفق مع دراسات المناصير(2008)،فلوح(2013)،مخامرة (2014)،مجذوب وعثمان(2016)، موفق (2016)،عياصرة (2017)، العمري (2017).

- مناقشة النتائج :

- فيما يخص الفرضية الأولى ركز معظم الطلبة على عديد الصفات التي يرون ضرورة وجودها في الأستاذ الجامعي خاصة الصفات المعرفية والعلائقية من خلال درجة الموافقة العالية.
- أما الفرضية الثانية فتحققت من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة عند تقويمهم للأستاذ الجامعي. فالإناث تحصلن على متوسط متقارب وفي كل الأبعاد مع الذكور و تتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة فلوح(2013)، مخامرة (2014)، موفق (2016)،عياصرة (2017).
- أما الفرضية الثالثة فكذلك تحققت من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماستر 01 وطلبة الماستر 02، عند تقييمهم للأستاذ الجامعي.فطلبة الماستر 01 تحصلوا على متوسط متقارب وفي كل الأبعاد مع طلبة الماستر 02 و هذا ما يتفق مع دراسات كل من عياصرة (2017)، العمري، (2017).

IV- خاتمة:

لقد هدفت هاته الدراسة إلى تحديد الصفات النموذجية للأستاذ الجامعي وذلك حسب آراء وتصورات الطلبة. والنتائج المتوصل لها بينت بأن هناك صفات محبذة من الضروري توافرها في الأستاذ الجامعي.وانطلاقا من الدور الفعال الذي يضطلع به الأستاذ الجامعي في أي نظام تعليمي، وإيمانا بفعالية التأثير الذي يحدثه الأستاذ المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالأستاذ كل اهتمامها وعنايتها، فأداؤه يحدد فاعلية الجامعة. ولما كان الهدف المبتغى من تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو التطوير والتحسين، لأجل ذلك تتطلب عملية التقييم في جوهرها الحصول على بيانات ومعلومات عن أداء الأستاذ الجامعي، ومقارنتها بالمرغوب فيه، ثم إصدار الحكم على نوعية الأداء، وأحسن من يمكنهم تقدير صورة مقربة على أداء الأستاذ الجامعي هم طلبته. وعلى أساس أن طلبة الجامعة بوصفهم ملاحظين وراصدين لأنماط السلوك التدريسي قادرون على تزويد أساتذتهم بتغذية راجعة مفيدة، بحيث هناك ارتباط دال بين نتائج تقويم الطلبة وبين تحسين التدريس الجامعي. إن عملية تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس عملية ضرورية وأن نتائجها تتمتع بالمصداقية رغم أنها قد تتأثر بالعديد من العوامل، وأن أصحاب وصناع القرار في الجامعات بحاجة إلى مخرجات عملية التقييم هذه في تطوير فاعلية الأستاذ الجامعي.

- التوصيات و المقترحات:

- **على مستوى المدخلات :**
  - ضرورة إجراء مراجعات دورية تقويمية لعمل الأستاذ الجامعي.
  - إعادة النظر في نظام تقييم الأداء في الجامعات ،برامج التكوين قبل الالتحاق بوظيفة للأستاذ الجامعي.
- **على مستوى المخرجات :**
  - اقتراح ضرورة إدراج التكوين المستمر ضمن الأولويات في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
  - يقترح الباحث على الأساتذة الجامعيين اعتماد هذا الأسلوب للحصول على تغذية راجعة لأعمالهم .
  - اعتماد نتائج هذه الدراسة و استغلالها في المجالات التي لها علاقة بالعملية التعليمية التعلمية.

– الإحالات والمراجع :

- يوب، نادية ويوب مختار (2010).**تقويم الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي،دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة ورقلة،**مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، 03 (01)، ص 93-109.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/4116 . اطلع عليها بتاريخ (2022/04/03).
- بوسنة، محمود (2000). **ملاحظات حول البيداغوجيا و التقويم في التعليم العالي** ، مداخلة في ملتقى البيداغوجيا ، برج البحري1-2 فيفري 2000 ص1– 9.
- نمور، نوال(2017). **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة منتوري قسنطينة،** مذكرة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير .تخصص إدارة الموارد البشرية. جامعة منتوري قسنطينة.ص02.
- A.S Patif and P.J Gray(2009). *Engineering education Quality Assurance; a global perspective*. Springer Science Business Media, p3.
- نمور، نوال (2017). **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي** مرجع سبق ذكره..ص73.
- حاتم، جاسم عزيز (2012). **تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة،دراسة ميدانية في جامعة ديالى،** مجلة الفتح، العدد 50.ص104. https://iasj.net/iasj/download/9eb7e7df7d7e16d4 اطلع عليها بتاريخ(2022/04/03).
- الجنابي، عبد الرزاق شنين (2009). **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي.**بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.
- تيم، حسن (2009).**آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية** .ص34-72. اطلع عليها بتاريخ (2022/04/01).https://staff.najah.edu/media/sites/default/files/views_of_graduate_students_in_teaching_performance.pdf
- حاتم جاسم عزيز (2012). **تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة،دراسة ميدانية في جامعة ديالى،** مجلة الفتح، العدد 08(50)، ، ص103-123. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=121268. اطلع عليها بتاريخ (2022/03/16).
- الحجامي ناجي عبيد(2013). **آليات مقترحة لتقويم الأداء التدريسي الجامعي** . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية. 19 (80)،ص 749-766.

http://search.mandumah.com/Record/636835. اطلع عليها بتاريخ (2022/03/20).

- باسنت، فتحي محمود (2019).**عوامل عزوف أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية عن استخدام أسلوب تقويم الزملاء للأداء التدريسي و مقترحات حلولها دراسة ميدانية** . مجلة البحث العلمي في التربية . 11(20)، ص711-742. اطلع عليها بتاريخ (2022/03/20). .http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGBahtht/BahthtNo20P11Y2019/bahtht_2019-n20-p11_713-742.pdf
- الجنابي، عبد الرزاق شنين (2009). **تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي**. مرجع سبق ذكره.
- المكتب الإقليمي للدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة (2003)، **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003**، عمان.
- مايترو، بربارا وآخرون (2002). **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**، الطبعة الأولى.دار الشروق. الأردن. ص 29.
- سكران، مُحَمَّد(2001).**الطالب والأستاذ الجامعي**.بدون طبعة.دار الثقافة. القاهرة. ص 161-179.
- الشعيل، بن هويشلو مُحَمَّد خطايبة (2002) .**المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجاتهم للتدرب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**.مجلة العلوم الإنسانية. جامعة قسنطينة. 18(02). ص07-31.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90997 اطلع (2022/03/25).
- ماحي، إبراهيم وبشير معمرية (2003) .**خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركه طلابه :دراسة ميدانية على طلاب جامعة باتنة**.الملتقى الوطني للتقويم التربوي. في المنظومة الجامعية واقعه وسبل تطويره.قسم علم النفس وعلوم التربية.جامعة الاغواط،.أيام07-08 ديسمبر2003.
- منصوري، عبد الحق (2006).**سلوك المعلم وإنجاز المتعلم،دراسة مقارنة بين مرحل التعليم** .أطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.
- رزق، دياب سهيل(2006).**المدرس الجامعي الذي نريد –مكانته وخصائصه وأدواره**.جامعة القدس المفتوحة – منطقة غزة التعليمية غزة، فلسطين.
- أشرف، السعيد أحمد مُحَمَّد(2007).**الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**. دار الجامعة الجديدة.مصر.
- فلوح، أحمد(2012).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية بجامعة مستغانم** دراسات نفسية وتربوية . مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، العدد 09، ص 57-88. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6946/1/P0903.pdf،اطلع عليه22/01/01
- أبو فارة، يوسف (2006).**إشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي**. المؤتمر العربي الأول حول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص.جامعة الشارقة من 23-26 أفريل. القاهرة.المنظمة العربية للتنمية الإدارية . ص39-59.
- حاتم جاسم عزيز (2012). **تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة،دراسة ميدانية في جامعة ديالى**.مرجع سبق ذكره.ص105.
- الشايب، عبد الحافظ (2007).**مدى اختلاف تقديرات الطلبة لفاعلية التدريس الجامعي باختلاف مستوى المادة الدراسية ومجالها ونوعها**. مجلة كلية التربية– الإمارات العربية 24(22). ص81-100.http://search.shamaa.org/PDF/Articles/TSIjre/JfeNo24Y2007/jfe_2007-n24_081-100.pdf .اطلع عليه (2022/03/25).
- كاظم، علي مهدي و فاضل، محسن الازيرجاوي (2010).**تطوير أداة لقياس فاعلية التدريس في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة**. مجلة القادسية للعلوم الانسانية 13(02). ص 186.https://search.mandumah.com/Record/326738 . اطلع عليه (2022/03/17).
- عياصرة،عطاف، منصور (2017).**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 02(03). ص417.http://search.mandumah.com/Record/852155 . اطلع عليه (2022/03/21).
- Carle, A.C. (2009). *Evaluating college students' evaluations of a professor's teaching effective nessacross time and instruction mode using a multilev elgro wthmodeling approach*. Computers and Education, 53 (2). 429-435
- إبراهيم، رضا رزق؛ والطيب، يوسف (2000).**علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة**. المجلة المصرية للتقويم التربوي. 7 (01). ص39-61.
- Coles, C. (2002). Variability of student ratings of accounting teaching**:** Evidence from Scottish Business School .*International Journal of Management Education*. 2 (2). 30-39
- الشايب، عبد الحافظ (2007).**مدى اختلاف تقديرات الطلبة لفاعلية التدريس الجامعي باختلاف مستوى المادة الدراسية ومجالها ونوعها**. مرجع سبق ذكره.ص 81-99.
- عودة، أحمد سليمان (2006). **تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس: ماله وما عليه في ضوء الدراسات السابقة وتجربة جامعة اليرموك (دراسة حالة)**. مجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2 (4) ص237 .https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM . اطلع عليه (2022/01/21).
- عودة، أحمد سليمان (2006). **تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس: ماله وما عليه في ضوء الدراسات السابقة وتجربة جامعة اليرموك (دراسة حالة)**. مرجع سبق ذكره.ص237 .
- Boudett, K.P., Murnane, R.J., City, E., & Moody, L. (2005).*Teaching educators: how to use student assessment* .data to improve instruction. Phi Delta Kappan. 86 (9) .p70.
- ماحي، إبراهيم وبشير، معمرية (2003) .**خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركه طلابه :دراسة ميدانية على طلاب جامعة باتنة**. مرجع سبق ذكره.
- فلوح، أحمد(2012).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية بجامعة مستغانم** دراسات نفسية وتربوية . مرجع سبق ذكره ، ص 57-88.
- فلوح أحمد (2013)،«**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس و المستوى التعليمي التخصص الجامعي والكلية**»، أطروحة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، جامعة وهران.
- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. المركز الجامعي عين تموشنت**. مجلة روافد. 01 (01)، ص 245-254. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68539.اطلع عليه بتاريخ (2022/02/08).

- عواشرية ،سعيد.(2003).تقويم مستوى تحكم الأستاذ الجامعي في بعض الكفايات التدريسية –في ظل العلاقة التفاعلية بينه وبين الطالب.دراسة ميدانية. فعاليات الملتقى الوطني للتقويم التربوي في المنظومة الجامعية : واقعه وسبل تطويره .الاغواط : قسم علم النفس و علوم التربية. جامعة الاغواط. الجزائر .أيام 7 و 8 ديسمبر .2003، ص150-177.
- موفق، أسماء (2016).جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01.مذكرة ماجستير في علوم التربية.جامعة باتنة 01.
- طباع، فاروق وبوطابة، فريد(2020).تقييم الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب دراسة بقسم العلوم الاجتماعية. جامعة تيزي وزو.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 12 (03)، ص213-226.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116786 .اطلع عليه بتاريخ (2022/03/11).
- عزاق، رقية (2008).**رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال تطبيق نظام ل د.م**. الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا .حول ضمان جودة التعليم العالي – المبررات والمتطلبات – من تنظيم جامعة بسكرة.الجزائر. يومي 25 و26 نوفمبر 2008، ص 79.
- جوهاري، سمير (2021).تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،07(02).ص361-391. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/155709. اطلع عليه بتاريخ (2022/01/11).
- لحول، فايزة (2022).إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر . المجلة الجزائرية للأمن والتنمية. 11(01). ص503-515. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/175358. اطلع عليه بتاريخ (2022/04/01).
- جلول، أحمد وبن تيشة، يوسف (2022). تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي تخطيط وتنفيذ الدروس. دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. بجامعة الوادي، مجلة المجتمع و الرياضة. 05 (01)، ص 246-256.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180043 . اطلع عليه بتاريخ (2022/04/01).
- فلوح، أحمد (2013).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس و المستوى التعليمي التخصص الجامعي والكلية**. مرجع سبق ذكره.
- الطويسي، أحمد ونواف، سمارة(2014).اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة نحو تقييم أدائهم التدريسي من قبل الطلبة و مدى الرضا عن نتائجهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث . 28(01). ص 128-156.https://journals.najah.edu/media/journals/full_texts/5_10.pdf . (2022/01/01).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف(2015). **فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم** .دراسات،العلوم التربوية.42(01) . ص140.http://education.arab.macam.ac.il/article/446 .اطلع عليه بتاريخ (2022/01/17).
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي. دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة بسكرة**.مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. جامعة أم البواقي. 03 (02).ص 345-372. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/4737. اطلع عليه بتاريخ (2022/01/01).
- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي**. مرجع سبق ذكره. ص 245-254.
- بوعموشة، نعيم (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم .مرجع سبق ذكره.
- سمايلي، محمود وبن عمارة، سعيدة و بن عمارة ،نعيم (2019). أساليب حديثة في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في الجزائر بين أمل الاعتماد وواقع التنفيذ. مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات.05(02). ص 106-133.https://www.asjp.cerist.dz/en/article/106083 . اطلع عليه بتاريخ (2022/02/18).
- جوهاري، سمير (2021).تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة. مرجع سبق ذكره.ص361-391.
- جلول، أحمد وبن تيشة، يوسف (2022). تقويم جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي على بعدي تخطيط وتنفيذ الدروس. مرجع سبق ذكره.ص 246-256.
- لحول، فايزة (2022).إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر . مرجع سبق ذكره. ص503-515.
- عبد الوهاب، مُحَمَّدوسعيد فيصل (2008).**خصائص عضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة و أساتذة كلية العلوم بجامعة الخرطوم**. مجلة دراسات تربوية.المركز القومي للمناهج السودان . 09 (17). ص 72-121.https://search.mandumah.com/Record/113103 . اطلع عليه بتاريخ (2022/01/05).
- حديد، يوسف(2009). أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين. مجلة العلوم الانسانية. 20(01).. قسنطينة.ص 83-99. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3898. اطلع عليه بتاريخ (2022/03/07).
- جوهاري، سمير (2021).تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير ضمان جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة. مرجع سبق ذكره.ص 367.
- العجمي، مُحَمَّد حسنين (2007). **التطوير الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل**.الطبعة الأولى.لمكتبة العصرية للنشر و التوزيع . مصر.
- حداد ,بشير (2004) . **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**.بدون سنة الطبع.عالم الكتب.
- فضيل، دليو وآخرون(1995). **الجامعة تنظيمها وهيكلتها نموذج جامعة قسنطينة**. مجلة الباحث. جامعة قسنطينة. العدد 01. ص 13.
- مُحَمَّد، علي مُحَمَّد(1985). **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**. دار النهضة العربية. بيروت. ص16.
- بوعموشة، نعيم (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم. مرجع سبق ذكره.ص 27.
- المناصير، حسين جدوع، جبار، رشك شناوة (2008). **تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية**. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. 07 (01-02). ص 177-203.https://www.iasj.net/iasj/article/13560 . اطلع عليه بتاريخ (2022/03/06).
- فلوح، أحمد(2012).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية بجامعة مستغانم** دراسات نفسية وتربوية. مرجع سبق ذكره. ص 57-88.
- مخامرة،كمال (2014).**الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة** .مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. 08(04). ص 194-220.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-544521- . اطلع عليه بتاريخ (2022/03/06).
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم**. مرجع سبق ذكره.ص 345-372.

- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي**. مرجع سبق ذكره.ص 245-254.
- المعمري، فهد صالح مغربه (2017).**تقييم طلبة كلية التربية بجامعة عمران باليمن؛ لأداء أساتذتهم وفقا لبعض معايير الجودة والعلاقات الإنسانية**.المجلة التربوية الدولية المتخصصة، . 06(02). ص 118-140.https://search.mandumah.com/Record/845280 . اطلع عليه بتاريخ (2022/02/17).
- A.S Patif and P.J Gray .(2009) . *Engineering education Quality Assurance; a global perspective*. Springer Science+Business Media, p3.
- نمور، نوال(2017). **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**. مرجع سبق ذكره..ص73.
- James JF Forest and Philip G Altbach, (2007) .*International hand book of higher education* . Springer,p11
- الجنابي، عبد الرزاق شنين (2009).تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته في جودة التعليم العالي. بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة
- فلوح، أحمد (2013).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس و المستوى التعليمي التخصص الجامعي والكلية**. مرجع سبق ذكره.
- مُحَمَّد حبيب بابكر مُحَمَّدو ابراهيم، عثمان (2019). **المعايير المستخدمة لتقييم أداء معلم التعليم العام بالمدارس الحكومية السودانية ولاية القضارف نموذجا**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية.جامعةبابل.2019(43). ص 49-67.https://iasj.net/iasj/download/54dd9068a9055141 .اطلع (2022/02/17).
- بوسنة، محمود (1998). **التقويم في مؤسسات التربية و التكوين.طبيعة المشاكل والتحديات**. مجلة بحوث 05 (01).ص11-25. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76653 . اطلع عليه بتاريخ (2022/01/06).
- عياصرة،عطاف، منصور (2017).**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**. مرجع سبق ذكره.ص417.
- مُحَمَّد حبيب بابكر مُحَمَّدو ابراهيم، عثمان (2019). **المعايير المستخدمة لتقييم أداء معلم التعليم العام بالمدارس الحكومية السودانية**. مرجع سبق ذكره.ص 49-67.
- Viviane de Lands heere, Gilbert .(1989) .Définir les objectifs de l'éducation. p 307.
- الشايب، عبد الحافظ (2007).**مدى اختلاف تقديرات الطلبة لفاعلية التدريس الجامعي باختلاف مستوى المادة الدراسية ومجالها ونوعها**. مرجع سبق ذكره.ص 81-99.
- الخرابشة، عمرو آخرون (2012). العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات . المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية، العدد 31 .. ص 63. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/TSIjre/IjreNo31Y2012/ijre_2012-n31_061-088.pdf. اطلع عليه بتاريخ (2022/01/07).
- لحول، فايزة (2022).إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر . مرجع سبق ذكره. ص 506.
- Boudett, K.P., Murnane, R.J., City, E., & Moody, L. (2005).*Teaching educators: how to use student assessment* .data to improve instruction. Phi Delta Kappan. 86 (9).p70
- العوضي، مُحَمَّد،فايز القنطار (2014). **تطوير استبانه تقييم الأداء التدريسي في المستوى الجامعي من قبل الطلبة –الاستبانة المطبقة في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . دولة الكويت**. مجلة جامعة دمشق . 30(02)، ص 19. http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/2-2014/ar/17-46.pdf. اطلع عليه بتاريخ (2022/01/21).
- Aleamoni, Lawrence M. (1981) . Student Ratings of Instruction. In Hand Book of Teacher Evaluation, edited by Jason Millman. Beverly Hills, CA:SAGE Publication.
- Scherr, F.C., & Scheer, S. (1990). Bias in students evaluations of teacher effective ness. *Journal of Education*. PP. 356-379
- عودة، أحمد سليمان (2006). **تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس: ماله وما عليه في ضوء الدراسات السابقة وتجربة جامعة اليرموك (دراسة حالة)**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2 (4) ص 231-256.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-283186 . اطلع عليه بتاريخ (2022/01/27).
- الشايب، عبد الحافظ (2007).**مدى اختلاف تقديرات الطلبة لفاعلية التدريس الجامعي باختلاف مستوى المادة الدراسية ومجالها ونوعها**. مرجع سبق ذكره.ص81-99.
- لحول، فايزة (2022).إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر . مرجع سبق ذكره.. ص508.
- المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 27 ربيع الثاني 1429. الموافق ل 03 مايو 2008. المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 23. ص18- 28 https://www.joradp.dz/ftp/jo-arabe/2008/a2008023.pdf . اطلع عليه بتاريخ (2022/01/27).
- قرار رقم 778 مؤرخ في 8 جويلية سنة 2017، يحدد كيفيات تطبيق المادة 23 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 03 مايو سنة 2008، و المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث) النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي سنة 2017، الثلاثي الثالث.
- لحول، فايزة (2022).إشكالية تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بالجزائر . مرجع سبق ذكره. ص509..
- سمايلي، محمود وبن عمارة، سعيدة و بن عمارة ،نعيم (2019).الأساليب الحديثة في تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بين المأمول وواقع التنفيذ .مرجع سبق ذكره.ص 130.
- فلوح، أحمد (2013).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس و المستوى التعليمي التخصص الجامعي** مرجع سبق ذكره.
- العوضي، مُحَمَّد،فايز القنطار (2014). **تطوير استبانه تقييم الأداء التدريسي في المستوى الجامعي من قبل الطلبة** . مرجع سبق ذكره.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف(2015). **فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم** . مرجع سبق ذكره.. ص140.
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة**. مرجع سبق ذكره.ص 345-372.
- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي**. مرجع سبق ذكره. ص 245-254.
- عياصرة،عطاف، منصور (2017).**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**. مرجع سبق ذكره.ص417.

- المعمري، فهد صالح مغربه (2017).**تقييم طلبة كلية التربية بجامعة عمران باليمن؛ لأداء أساتذتهم وفقا لبعض معايير الجودة** مرجع سبق ذكره.ص 118-140.
- مُحَمَّد حبيب بابكر مُحَمَّد (2019). **المعايير المستخدمة لتقييم أداء معلم التعليم العام بالمدارس الحكومية السودانية ولاية القضارف نموذجا**. مرجع سبق ذكره.ص 49-67.
- فلوح، أحمد(2012).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية بجامعة مستغانم** دراسات نفسية وتربوية . مرجع سبق ذكره.ص 57-88.
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة و الاعتماد** مرجع سبق ذكره.ص 345-372.
- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي**. مرجع سبق ذكره.ص 245-254.
- المعمري، فهد صالح مغربه (2017).**تقييم طلبة كلية التربية بجامعة عمران باليمن؛ لأداء أساتذتهم وفقا لبعض معايير الجودة** مرجع سبق ذكره.ص 118-140.
- بوعموشة، نعيم (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم مرجع سبق ذكره.
- فلوح، أحمد(2012).**مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة –دراسة ميدانية بجامعة مستغانم** دراسات نفسية وتربوية . مرجع سبق ذكره.
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي.مرجع سبق ذكره.**
- سبع، هاجيرة (2017). **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي.مرجع سبق ذكره.**
- المعمري، فهد صالح مغربه (2017).**تقييم طلبة كلية التربية بجامعة عمران باليمن؛ لأداء أساتذتهم وفقا لبعض معايير الجودة والعلاقات الإنسانية. مرجع سبق ذكره.**
- منصوري، كمال، مُحَمَّد قريشي (2016).**تقييم الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم وفق معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي. مرجع سبق ذكره.**
- المعمري، فهد صالح مغربه (2017).**تقييم طلبة كلية التربية بجامعة عمران باليمن؛ لأداء أساتذتهم وفقا لبعض معايير الجودة والعلاقات الإنسانية. مرجع سبق ذكره.**
- بوعموشة، نعيم (2019). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم . **مرجع سبق ذكره.**
- **مجذوب، أحمد، عثمان عبد الله (2016)**.تقييم الخصائص المدركة و المأمولة لأداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب جامعة دنقلا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية **دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كليتي التربية والآداب**. مجلة الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية. العدد 03. ص 99-128.
https://search.mandumah.com/Record/1143642/Details . اطلع عليه بتاريخ (2022/01/27).
- موفق، أسماء (2016).جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01.مرجع سبق ذكره.
- عياصرة، عطاف، منصور (2017).**تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات**. مرجع سبق ذكره.